

4/5) دورة أصول التفسير و قواعد التفسير | يوم ٤/٢/٤٤٤١

| الشيخ أ.د يوسف الشبل (جامع الراجحي)

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى اما بعدها يحتاج الى تعمج في يعني تفتيت العبارات اه اكثرا من امثلة طبعاً مو سهلة ولا يحتاج الى ازمة حتى لو يعني بعضهم عبر بعض القواعد لو لم تقرأ اي ما فعلتها فقواعد مختلفة هي كثيرة - [00:00:00](#)

لكن احيانا تأتيك بعض بعض الفصول او المقاصد اللي اوردها المؤلف هي شوية من الصعوبات او تحتاج الى عن مخاطبة او يحتاج لكن الان عندي المقصد الخامس هذا ما فيه اي شيء سهل جدا - [00:00:40](#)
وهو في يعني ممكن تقول انه في البراءة القرآنية البراءة القرآنية. البراءة القرآنية مثل الارهاق. الارهاق اظهار نظر. والظهار والزيادة والعبارة ونقصها والتقدير والحل والترفيه والتقديم زين كلها ما تسمى بلاغة في القرآن الكريم. طيب يقول لك وضع الراء موضع اللغة وعكسه انما يكون لنطفه - [00:01:10](#)

عربية لغوية واضح معنى اللغام مقابلهما. يقول الاخ الاصل انك يعني استعمل الظمير فاذا واضح يعني عندنا علم اظهار مقام الاظهار زين هذي نسميها ان تأتي بالظاهر وتضع مكان الضمير. اذا شئت الطيب ابعثه - [00:01:50](#)
هذا عمل لك لا بد ان يكون له يكتب له. طيب من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو له فان الله عدو لكم. هذا هو الاصل. عد الطيب. الله ان الله ماذا؟ قال فان الله عدو - [00:02:40](#)

للكاملين. وضع الظاهر موضع الطيب. ليش؟ انه حكم عليهم بالكفر وان الله عدو السورة طيب اعطيك مثال يقول لك مثلاً والذين يمسكون واقاموا الصلاة ها؟ والذين يمسكون في الكتاب واقاموا الصلاة فان لا نضيع اجرهم - [00:03:10](#)
ان المسلمين والعراق فان الله انا لا نضيع اجر المصلحين. طيب. الآية الاقصى والذين مسكوا بالكتاب قال لا اقيم الظاهر مقام الطيب ما هو الظاهر قال الله لا يضيع اجر كل شيء - [00:03:50](#)

الذين لا نضيع اجر هؤلاء هذا مظلّم. هذا اجرهم. اجرهم. فالله عز وجل اظهره. وان الله لا يضيع اجرا مستحيل لما اقوله الان واضح كثير في القرآن بس الان طيب اولئك حزب - [00:04:30](#)

الا ان حزب الله هم المفلحون. لغاية القرآن اولئك حزب الله على انهم هم المؤمنون الا ان حزب الله القرآن اقول اولئك الذين يجاهدون الا انهم هم يعرفوا ذلك حزب الله على ان حزب الله فباء جعل مكان - [00:05:30](#)
فاية كثيرة آيات كثيرة لكن ذكرها طيب هل يسميها العلماء الاظهار مقام الامام. وايضا ذكره الشيخ ابن جرير في كتابه آآ ممكن تستفيد منه ناخذ قاعدة جديدة قاعدة زيادة. يسمونها الزيادة. طيب انا سألت الان هل القرآن فيه زيادة؟ ما في نقص ولا زيادة - [00:06:00](#)

فهذه قاعدة قاعدة ما هي؟ لا زيادة في القرآن واضح وبعد ما ها؟ انت فاتح على القسم الثاني اقرب قاعدة الأولى لا زائد في القرآن عندك تطبيقات هنا ليس كمثله شيء. كيف ليس - [00:06:50](#)

يعني ليس مثله او ليس مثله شيء او ليس مثله شيء. زين؟ عند عند بعض المغسلين وكفى بالله وكيفا. يقول الباز احمد في الاصل وقفناه وكفينا لا اقسام بيوم القيامة. قلنا اقسام بيوم القيامة اللام زادت. قال لا هذه عنده زائدة - [00:07:50](#)

يقصدون من حيث الاعراب. من حيث العراق بعضهم يسميها صلة. هذه نقول ينطب علينا نقول جاء في التأكيد واضح القاعدة واحد وثمانين سنة. طيب يقول ولهذا قاعدة سورية يعني قاعدة تستعملها كثير. الزيادة في المبنى في النتيجة؟ زيادة في - [00:08:30](#) كل ما زادت كلمات المبنى كل ما تعطيه معنى اكثر. زين؟ يعني زيادة المعنى طيب بقوله تعالى ولما جاءت رسلنا إبراهيم قال بعدها ولم انجى رسول الله لما جاءت عن هذه الزيادة الزيادة هذه تعتقوه - [00:09:10](#) مثل هذا اقتربت السعادة معناها اقتربت اقتربت اقوى المفروض لا تقترب المعنى. اقوى ما كنت لا تفهم. لا تقربوا لا تقتربوا زيادة المعنى. ولذلك يقولون وامر اهلك بالصلاة وابسط به. ما قال ليش؟ لان الاختبار رقم - [00:09:50](#) واضح هذه السنة زيادة المبنى زيادة المبنى طيب يقول يعصي بمجموع المترادفين معنى لا يوجد عند يقول اذا جاء اولاً نقول معدوم بمعنى واحد يعني لا مثل قوله تعالى ها - [00:10:20](#) والقي في اليمن او في البحر. يعني او تقول المدرسين البشر والانسان. هذا بشر هذا انسان. نقول لا. ولا في اللغة لها معنى وانسان ذهب. اليمن له معنى. البعض له معنى - [00:11:10](#) ها؟ يعني لما القرآن يقول فغشيهم من اليم لما يكون جواز البحر البحر ليس هو وانما ما يحمي الماء الطرف الذي يحمي الماء سببه. لو جبت الاية فغشياً من البحر وما غشي ربه ما فيه شيء - [00:11:40](#) لو جبت الاية وتجاوزنا بني اسرائيل اليمن ما تمشي لان المقصود المكان فاهمين الان هو يقول اذا اجتمعت الكلمتين فانها تعطي معنى اقوى. مثل ماذا؟ عندما اشم بتي وحرني. قال بتي وحرني معناها - [00:12:10](#) لما رجعت الثنتين معنا هذا هو يقول كل حرف سيدة في كلام العرب يقول نعم عنده لا لا في من العلماء ان يقول القرآن في ثلاثة وفي منهم نقول ليس هجرة عرفت؟ هم كلهم مجتمعين على النظام الثلاثة - [00:12:50](#) القاعدة عند الذي يراها الذي يرى تواجده يقول مجتمع الكلمتين تعطي معناه الذين يقولون انه لا صلاة في القرآن ما تمشي بتي غير المسلمين خلاص انت زيد الكلام العربي للتأثير فوقاع المقام وستة - [00:13:30](#) وكأنها جديدة. مثل يعني ويقول اذا زيد وجيء بالتأكيد فانه شيء اذا اذا اقلعت الجملة كانت في الجملة لما تقول شربت من ماء الشوربة وكانت تقول شربت شربت وشربت واضح؟ كل الحرف زيد - [00:14:00](#) العرب للتأكيد وهو قائم مقام الجملة طيب يقول القسم الثاني التقدير والحد التقدير يقول يعني تقدم تقدم ثلاثة والحل تحمل ثلاثة يقول العربة تعجز ما شاف من اذا لم تشك في معرفة المكان يقول الاعرابي تحذف ما - [00:15:10](#) اذا لم تشك في معرفة السامع مكان الحديث العرب اذا لم يجد السامع او المعرفة تقول مثلاً خذوا ما اتينا عقوبة قلنا لهم خذوا هذا ليش؟ لان العرب تعرفون فعلاً في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم قال بعدها - [00:16:20](#) الاولى واما النبي الى اثنان واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله واما الذين تقديم ويقال لهم فيقال ليش حلفها؟ لان لماذا حدث؟ تعرف يقول الغالب في القرآن وفي كلام العرب ان الجواب المحذوف يذكر قبله ما يدل عنه - [00:17:20](#) يقول الغائب ان نتوافق جواب الشغف بآيات اليوم وان الله تواب حكيم. محذوف ولولا فضل الله عليكم ورحمته تبسم او لاصابكم او لانزل عليكم العقوق حدث ليش هذا ما كان قبله يدل عليه - [00:18:00](#) اعطني مثال اخر ولو ان قرآن اشير للجبال او كل ما بينهم ولو ان القرآن سيرته او او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل ها؟ لكان هذا القرآن. الجواب كيف عرفناه؟ ما قبله دل عليه - [00:19:00](#) يعني بعبارة مختصرة جواب الشرع في القرآن الكريم قد يرد. متى يحدث يعني في احياناً احياناً يعني استعمالات طيب يقول لك القرآن احياناً يأتي بكلمة بلى. زين؟ او نعم. مع ان الكلام ما في سؤال - [00:19:30](#) كيف؟ كيف يأتيك جواب؟ بلى الجواب بلى السؤال. اولاً انا اسألك شو الفرق بين طيب واحد بلى ونعم ايوا نعم تفضل طيب كيف بدأ القرآن اذا معناها ولذلك ابن عباس يقول في قوله تعالى آ قال الست بربكم؟ قال بلى. لو قال نعم لكفرون - [00:20:20](#) نعم لست بربنا. فاحياناً دائماً احياناً نسمع اطرح عليهم ها؟ الا توافقون؟ لا تجيب جملة الم تسمعوا الكلام؟ يقولون نعم نعم. يعني ما

سمعنا. الم تسمعوا؟ قلت نعم غلط. نعم - 00:22:00

بدأ واضح؟ احيانا القرآن قاعد الان حتى الان ما وصل ما وصل اليه قاعدة القرآن تقول لك يؤتى ببلى او نعم زين وليس في سياق سؤال اخر ما في فيقول كلام يتعلق ليس فيها ما يشرح جوابا على سؤال فاعلم ان هناك سؤال وطني يقول اذا قرأت - 00:22:30 وما في سؤال قبلها الحل مع هذا ما هو؟ انك تقدم سؤال واضح هذا القرآن مسبوقة سؤال لفضل او تقدير نعم قوله تعالى كيف هذا نفسه هذا الجواب القاعدة بس هذي القاعدة - 00:23:00

بلى وللسؤال هنا قال له خطأ خبر السؤال لما يقول لك الم يبعث؟ يقول بلى متعلقة بما قبله. فيها سؤال. نعم يقول لك اذا وجدت القرآن بلى؟ نعم وما قبله سؤال قدم لنا سؤال. قدم لها سؤال واظن - 00:24:00 كيف انتم جزعتم واستعدلتهم؟ بلى. اه لا تستعجلوا او هم يقولون نحن ننتظر الكلام في غرفة اصبروا وبأيتكم الله. فهي تتمشى مع طيب تقول قاعدة حد جواب الشرط يدل على تعظيم الامر الشديد. هذي كلها في حالة الان يوم السبت - 00:24:50 شي يدل عليه يدل على تعظيم الشيخ في مقام الوعيد في مقام العلم نتكلم عن مقام الوعي حذف جواب الشرح يدل على التعظيم في مقام الوعيد. مثل قوله تعالى رؤوسهم عند ربهم. ربنا ارسلنا وصلنا. يقول احضروا الجواب ولو تراه - 00:25:50 لو رأيت شيئا عظيما. لرأيت شيئا عظيما ولا اضطرار ان يتوفى الملائكة. لرأيت شيئا عظيما طيب ننتقل التي بعدها تقول قد يكتب الكلام ذكر شيء قد يقتضي الكلام ذكر شيئين ويقتصر على احدهما لانه - 00:26:20 المقصود انا مثل ما قلت لكم يعني المؤلف احيانا يعني لا يجد فيه كثيرة فاذا لم يجد امثلة كثيرة يقول من شأن العرب زين او يقول قد يأتي بقتل قد يخسر الجواب ده قدر الكلام - 00:27:00

ذكرى شيئين فيقتصر على اهلهم. مثل قوله تعالى فمن ربكما؟ يا موسى. الاصل قال لان الكلام يقضي باختصار الاختصار شوف القاعدة اللي بعدها قال يقتضي المقام ذكرى شيئين بينهما تنازل وارتباط فيكتب باحده معنى وهذا كثير هذا فيه وان لم يكن كثير لكن - 00:27:30

يقول سراييلكم سراييل تقيكم الحق. ها؟ والبرد. اسرائيل لباس لباس يقيك الحق عن الشمس يحفظك عن الشمس ويقيك عن الفرج حدث البرد لانه معلوم زين عن اليمين عن شمالنا قعيدا يعني عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد لكن حدث ابن حدث لمفهومه - 00:28:10

وله ما سكن في الليل والنهار. طيب وما تحرك فليس له؟ بلى احسنت. بلى انت وله ما سكن بالليل والنهار. ليس له والذي تحقق اليس له يقول سكن وتحرك طيب قعد يبتليها - 00:28:40

فاهمين؟ واضح؟ اي شخص او اي واحد منهم غير فاهم؟ نعيد هذا الاشياء بعدين اذا اردت ان تفهم زيادة طريقة الطريق الاول تطبيقات وهذا امثل او على الاقل ارجع لها الشروح وانظر تأمل في الامثلة - 00:29:10 طيب يقول قد لا يقدر عند زين الاقصى والواضح والاشد يعني جعل الله تعالى شلون جعل الله تعالى؟ جعل الله كعبة البيت الحرام في تقديم قالت ان تقدر تقدم واشد شيء موافق للسياسة. لا تقدم اي شيء. هذا مو باي عبارة لا - 00:29:40 اختاروا العبارة المناسبة. مثل ما يقول جعل الله كعبة البيت الحرام يعني جعل الله حرمة الكعبة. تحريم الكعبة تعظيم الكعبة او كسوة الكعبة ايوا في تقديم هو التقدير يأتي اذا كان في شيء - 00:30:40

اي ومن دخله او يقول قال امنا. ما معنى الاية؟ ان الذي يدخل المسجد الحرام يشعر بالامان. كان امن. زين؟ هذا وجه او من دخل المسجد الحرام كان ادم اي امنوه. لا تروعه - 00:31:30

طيب يقول القاعد قد يقلل المقدر مهما امكن لتقل مخالفة الاصل قد يقلل زين تقلد قد يقلل المقدر مهما امكن لا يقدر يقدم من يقدر المقدر مهما امكن لتقل مخالفة لتقل مخالفة الاصل - 00:32:00

يعني اذا اردت ان تقدم حاول تقدم شي مختصر. زين؟ هذا معناه. يقلد المقدم وانت تريد ان قوله تعالى واللات باسم من النحيم واللاء فعدتهن ثلاثة اشهر. ثم قال بعدها واللام - 00:32:30

ايضا ثلاثة اشهر فتأتي بعبارة قاعدة اخيرة في الحلف يقول اذا كان من كلام وجه وجه مقبول على ابتسامة على كلام واعظ. فلا يوجه الى كلامه. اذا كان للكلام وجه مفهوم على ابتسامة - [00:33:10](#)

يقول اذا كان الكلام فلا تقدر خلاص هو ماشي على كلام واحد كلام واحد واضح؟ يقول اذا كان للكلام وجه مرفوض على التساقط على كلام واحد فلا يوجه بصرفه الى كلامه. خلاص كلام واحد كلام واحد لا تجيب كلامين تضيع المستمع او - [00:33:40](#)

الذي يقرأ ويضيع في عدة تقديرات يقول لا تقدر اكثر من تقدير خلاص قدر واحد هذا مقصود مثل قوله تعالى واذا اخذنا اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. اي واحسنوا ادخلوا واحسنوا - [00:34:10](#)

وبروا وافعلوا خلاص عباد الله طيب طيب عندنا القسم الرابع التقليل الكافي حتى نقف عند هذه القائمة عند هذا التقديم والتأخير التقدم بالذكر لا يعني التقدم في الوقوع. ولقد يعني نذكر القرآن اشياء يقدمها ما يعني انها - [00:34:30](#)

رفعت حقيقة لكن لها ولا قصة الوطن بني اسرائيل الله ذاك الامر قصة يده قال لا لانهم قتلوا. وان قتلت النفس. فالعصر انكم تقولوا وتخاصمت فيها وذهبت الى موسى وامرت موسى ان تذبح قال لا مصدق قال ليش - [00:35:20](#)

فهذا يدل على تعنتهم. وعدم مبالاهم في اوامر المصحف. وقدم هذا المشروع. طيب هذه قاعدة واضحة طيب نقول دائما العرب لا يقدمون الا ما يعتنون بهذه القاعدة اذا شفت الشيء يقدم دليل على اعتناؤه مثل واقيموا الصلاة - [00:35:50](#)

واتم الزكاة واطيعوا الله طاعة الله على طاعة الرسول؟ لان الاصل ليش قدم الصلاة ها؟ للرجال نصيبهم ثم قال بعدها وللنساء ايش؟ ها؟ لاهمية وهذا. هذي الطعن البقرة احسنت يعني لما ذكره الله سبحانه وتعالى - [00:36:10](#)

يعني المفترض انك تعطي يوم القصة اولا قتل رجل منهم هو ذكر بعدها الذبح. الذبح ما له علاقة اقامة طيب لعلنا نقف عند هذا ان شاء الله الاسبوع القادم ان شاء الله باذن الله نستكمل في الاسبوع القادم نستكمل - [00:36:50](#)

بكرة السبت خلاص بكرة كده العصر نكمل القسم الرابع صح؟ بعدين بعدها المقصد السادس كذا يعني اخذنا الان خمسة مقاصد وكل ما اقصد تعطيه فوائد تحته اقسام. زين؟ خمسة مقاصد. الان المقصد السادس بالادوات التي يحتاج - [00:37:20](#)

باذن الله السبت اخرى بعد العصر باذن الله جزاكم الله - [00:37:50](#)